

الغنوشي ينحني لضغوط مناوئيه بإدانة ائتلاف الكرامة

وتقرب تونس حوارا وطنيا من المفترض أن يتم إجراؤه في وقت لاحق، لكن هناك تكهنات بفشله قبل حتى انطلاقه بسبب مناورات تقودها حركة النهضة الإسلامية وحلفاؤها الذين من بينهم ائتلاف الكرامة في علاقة بحكومة هشام المشيشي.

ويتهم اتحاد الشغل الأطراف التي تسعى إلى إجراء التعديل الوزاري بمحاولة عرقلة مبادرته التي طرحها، والتي ترمي إلى إجراء حوار وطني يستهدف حلحلة الأزمات السياسية والاقتصادية الراهنة.

ويعيش الغنوشي على وقع عزلة داخل البرلمان، حيث تقالت الاتهامات له بسوء تدبير مجلس النواب، فيما اختار الحزب الدستوري الحر الذي لا يعقد تحالفات قوية داخل البرلمان اللجوء إلى لائحة سحب ثقة جديدة منه.

ويرى مراقبون أنه قد يكون من أسباب إدانة الغنوشي لكتلة ائتلاف الكرامة المقربة منه توجسه من أن تذهب الكتلة الديمقراطية في مواجهة معه إلى الأقصى من خلال الانضمام إلى الدستوري الحر، وتكثيف التحركات من أجل سحب الثقة منه.



المصحي بن فرج
تبرؤ النهضة من ائتلاف الكرامة وراه صفقة جديدة

من جهة أخرى، عجلت هذه الإدانة بتفكك الحزام السياسي الداعم لحكومة المشيشي ما يضع التعديل الوزاري المقرر الإعلان عنه في وقت لاحق على المحلك.

وخرج رئيس كتلة ائتلاف الكرامة سيف الدين مخلوف في تصريحات تعهد فيها بعدم التصويت لأي قوانين تطرح من النهضة ولا التعديل الوزاري.

وقال المحلل السياسي باسل الترجمان، إن "بيان الإدانة جاء بعد ضغط كبير، والغنوشي أجبر على ذلك بعد 39 يوما من الحادثة لأن رئاسته للبرلمان مهددة (...) البيان متأخر لكن التساؤل الذي يطرح اليوم هو عن تفاهل بعد البيان، لأنه من المفترض أن يتم رفع الحصانة عن النواب المدانين. فهل سيقدّم الغنوشي على هذه الخطوة تمهيدا لمفاوضاتهم؟"

وأضاف الترجمان في تصريح لـ "العرب"، أن "هذه الإدانة التي تسببت في تصدع العلاقة بين النهضة وائتلاف الكرامة، ستكون لها ارتداداتها حتى داخل النهضة لأن هناك شكقا داخل النهضة وبين أنصارها يتبنون خطاب ائتلاف الكرامة، والخلاف لم يعد بين ائتلاف الكرامة والغنوشي".

صغير الحيدري

تونس - أدان رئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي مساء الجمعة "الإعتداء" الذي قام به نواب من ائتلاف الكرامة على زملائهم من الكتلة الديمقراطية في خطوة تكشف عن رُضوخ الغنوشي للضغوط التي باتت تهدد رئاسته للبرلمان.

وقال الغنوشي في بيان "إن رئيس مجلس نواب الشعب (البرلمان) إثر اطلاعه على حثييات حادثة العنف الذي تعرّض له يوم 7 ديسمبر 2020 النواب: أنور بالشاهد، سامية حمودة عبو، وأمل السعيد (...). يدين بشدة العنف المادي الذي صدر عن بعض نواب كتلة ائتلاف الكرامة، ويعتبر ما مارسوه سابقة خطيرة يجب ألا تتكرر".

وفور إصدار رئاسة البرلمان لهذا البيان الذي كان بمثابة إعلان لفك ارتباط بين حركة النهضة الإسلامية (54 نائبا) وكتلة ائتلاف الكرامة (18 نائبا)، تعددت القراءات والتويلات لهذه الخطوة التي تأتي في وقت تتسارع فيه التطورات السياسية.

ويرى مراقبون أن هذا القرار قد يكون في إطار ترتيبات معينة ستفضي في نهاية المطاف إلى إعادة الدفة إلى علاقات النهضة ورئيسها الغنوشي مع بعض مكونات المشهد السياسي والنقابي، خاصة أن ائتلاف الكرامة يُعد من المكونات "المنبوذة" سياسيا نظرا للخطاب الذي يتبناه.

ويضيف هؤلاء أن خطوة الغنوشي هذه تستبق الحوار الوطني الذي ترفض العديد من الأطراف مشاركة ائتلاف الكرامة فيه.

وقال البرلماني السابق والناشط السياسي الصحي بن فرج، إن هذا البيان "قد يكون في إطار صفقة اكتملت أو بصدد التحضير لها (...). هذا البيان أعلن فيه الغنوشي عن انتهاء تحالفه مع ائتلاف الكرامة الذي يعد الذراع العنيفة والرايكانية لحركة النهضة".

وأضاف بن فرج في تصريح لـ "العرب"، أنه "إذا تخلت حركة النهضة عن هذه النزاع فلن يكون ذلك اعتباطيا، ليس لأن الغنوشي خائف أو لأن هناك إضراب جوع أو غيره (...). هذا البيان هو صفقة في اتجاه حلحلة الأوضاع في البرلمان والحكومة والمشهد السياسي ككل".

وتابع "النهضة تحاول الذهاب في مصالحة أو إبرام صفقة ما مع الأطراف السياسية والنقابية بالتبرؤ من ائتلاف الكرامة، لأننا نذكر علاقة هذا الائتلاف باتحاد الشغل (المركزية النقابية في تونس) وبالرئيس قيس سعيد وجل الأطراف السياسية (...). هذه الأطراف ترفض الدخول في أي حكومة تضم النهضة لأن ائتلاف الكرامة يمثل أحد داعميه".

دعم واشنطن لمغربية الصحراء يتوج بتقليد العاهل المغربي وسام الاستحقاق

اعتراف أميركي بالدور الإيجابي للملك محمد السادس في الشرق الأوسط



إشادة دولية بجهود الدبلوماسية المغربية

المبادرة التي تشكلت حلا ماليا لتسوية الملف ضمن المسار الأممي". وجاء اعتراف واشنطن بمغربية الصحراء كتتويج لنجاح دبلوماسية الرباط التي أثمرت افتتاح فضليات لعدة دول في مدينتي العيون والداخلة، ما من شأنه أن يقوي الدعم القانوني لمف الصحراء المغربية وي طرح فرضيات تلقيه دعما من دول أخرى.

وأكد مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شنكر، أن "المقترح المغربي للحكم الذاتي هو الأساس الوحيد لحل عادل وواقعي"، وينبغي "على المجتمع الدولي أن يدعم هذا المخطط باعتباره حلا جيدا".

وذكر المشاركون في المؤتمر بإعلان الولايات المتحدة الصادر في ديسمبر الماضي تحت عنوان "الاعتراف بسيادة المملكة المغربية على الصحراء"، والذي أكد على دعم اقتراح المغرب الجاد وذي المصداقية والواقعي للحكم الذاتي باعتباره الأساس الوحيد لحل عادل ودائم للنزاع حول الصحراء.

أو للمسؤولين الأجانب. ولا يتم منحه إلا من قبل الرئيس الأميركي، كما أنه يمنح عادة لرؤساء الدول أو الحكومات. وتزامن قرار البيت الأبيض مع تنظيم المغرب والولايات المتحدة، الجمعة، اجتماعا وزاريا عن بعد دعما لمقترح الحكم الذاتي في الصحراء تحت سيادة المغرب، حيث أعرب المشاركون الذين يمثلون أربعين بلدا عن دعمهم القوي للمبادرة المغربية باعتبارها الأساس الوحيد لحل عادل ودائم للنزاع حول الصحراء.

ورأى بونين أنه "من ثمار التحول التاريخي الذي أحدثه القرار الأميركي بشأن سيادة المغرب على صحرائه، انعقاد مؤتمر وزاري لدعم مبادرة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية بحضور رفيع المستوى لدول من مختلف المجموعات الإقليمية، وهذا يعكس فعالية الدبلوماسية المغربية وقدرتها على إسماع صوت المغرب وأسبقيات ومصالحه الحيوية عبر الحشد والمتابعة، واستثمار العلاقات الدولية للشركاء ودعم

ويرى متابعون أن منح البيت الأبيض وسام الاستحقاق العسكري المرموق للملك محمد السادس اعتراف أميركي بالجهود المغربية المستمرة لحل نزاعات المنطقة. كما يأتي إثر اعتراف الولايات المتحدة في ديسمبر الماضي بالسيادة المغربية على كامل الصحراء، إضافة إلى إعلان المغرب استئناف العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل إثر توقيع اتفاقية سلام تاريخية بين البلدين.

واعتبر محمد بونين الأكاديمي والمحلل السياسي، أن "الوسام تقدير لدور الملك محمد السادس ورؤيته للسلام ومبادراته المجددة والواقفة في المنطقة، والتي وضعت العلاقات المغربية - الأميركية في مسار تصاعدي غير مسبووق وهذه نتيجة لعلاقات تاريخية عميقة".

وتابع في تصريح لـ "العرب"، أنه "عربون صداقة وشراكة يجعل من المغرب فاعلا لا غنى عنه في المنطقة بالنسبة إلى الولايات المتحدة".

وسام الاستحقاق هو وسام عسكري يُمنح نادرا تكريما لإتمام مهمة استثنائية

منح الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب، الجمعة، العاهل المغربي الملك محمد السادس وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى لتأثيره الإيجابي على المشهد السياسي في الشرق الأوسط، في اعتراف أميركي بنجاعة الدبلوماسية المغربية في حل النزاعات ومساهمتها في جهود إرساء الاستقرار بالمنطقة.

محمد ماموني العلوي

الرباط - توجت العلاقات الأميركية المغربية في عهد الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب، بمنح العاهل المغربي الملك محمد السادس وسام الاستحقاق العسكري برتبة قائد أعلى، لـ "تأثيره الإيجابي" على المشهد السياسي في الشرق الأوسط.

وقال البيت الأبيض في بيان، إن "الملك محمد السادس عمل على تعزيز الشراكة الدائمة والعميقة بين المملكة المغربية والولايات المتحدة في كافة المجالات".

وأضاف البيان "إن رؤيته وشجاعته وخاصة قراراته استئناف العلاقات مع دولة إسرائيل كان لها أثر إيجابي على المشهد السياسي بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا" ما يمثل "بداية عهد جديد من الأمن والازدهار" للولايات المتحدة والمغرب.

رؤية العاهل المغربي وخاصة قراره استئناف العلاقات مع إسرائيل كان لها أثر إيجابي على المشهد السياسي بالمنطقة

والجمعة، استلم الرئيس دونالد ترامب أيضا أرفع وسام من المغرب، وذلك في احتفالية خاصة أقيمت في البيت الأبيض، حيث قدمت الأميرة جميلة العلوي سفيرة المغرب في الولايات المتحدة للرئيس ترامب "وسام محمد" الذي لا يُمنح إلا لرؤساء الدول.

«خمسة زائد خمسة».. نحو تطبيق كامل لاتفاق جنيف في ليبيا

النار الدائم جاري العمل على تنفيذها والتقييد بها، ومنها إعادة إنتاج النفط وتصديره مراعاة لظروف كل الليبيين، وكذلك إعادة فتح الخطوط الجوية غربا

وأوضحت المصادر أن وزير الداخلية المفوض فتحي باشاغا يتزعم معركة إقناع ميليشيات مصراة بالانسحاب من الطريق الساحلي دون اللجوء إلى مواجهة معها، وقد بادر بسحب ميليشيا "حطين" التي كانت تعمل تحت إمرته ما بين العامين 2011 و2014.

ولفت إلى أن باشاغا يسعى من خلال تلك الجهود إلى تقوية حضوره السياسية خلال المرحلة القادمة، وإلى تأكيد جدارته بالقيادة في مواجهة منافسه فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي، الذي يسعى للبقاء في السلطة، لكنه اصطدم برفض دولي لمقترحه بتشكيل حكومة موحدة تعمل تحت إمرته.

ويتهم وزير الدفاع المفوض بحكومة الوفاق المقرب من السراج، صلاح الدين النمرشوش بأنه يعمل على عرقلة جهود اللجنة العسكرية المشتركة لإشغال خطة الحل السياسي بالشكل الذي تسير عليه، والذي يتجه إلى تشكيل مجلس رئاسي جديد وحكومة وحدة وطنية. ويستنتج المتابعون إلى أن باشاغا يحظى بحظوظ وفيرة ليكون رئيسا لحكومة موحدة بدعم من واشنطن، كما لا ترفضه تركيا رغم مؤازراتها عليه، إضافة إلى زيارته باريس والقاهرة لتوضيح موقفه، كما لديه خطوط تواصل مع القيادات المؤثرة في الشرق.

المشتركة التي أصبحت جاهزة (وفق قوله)، بالإضافة إلى قوة عسكرية مشتركة من الطرفين يقتصر دورها على دعم القوة الأمنية في حال تعرضها لأي هجوم".

وحسب تصريحات نقاصة، فإن قوات الجيش ستراجع نحو مدينة بن جواد الواقعة إلى الشرق من سرت بمسافة 158.4 كلم، وإلى سوكنة التي تبعد عنها بمسافة 280 كلم إلى الجنوب، فيما تتراجع ميليشيات الوفاق إلى منطقة بوقرين الواقعة إلى الغرب من سرت بـ130 كلم، وستحل قوات مشتركة من الطرفين محل قوات الجيش والوفاق، بهدف تأمين المدينة كعاصمة سياسية وإدارية خلال المرحلة القادمة.

ويرى مراقبون أن ضغوطا دولية متزايدة تدفع نحو تنفيذ كافة بنود اتفاق جنيف قبل تشكيل السلطات التنفيذية الجديدة، التي ينتظر أن تتخذ من مدينة سرت مقرا لأعمالها، وفق ما أكدته

رئيس البرلمان عقيلة صالح الذي كان زار المدينة في أوائل ديسمبر الماضي. من جانبه، أكد اللواء فرج الصوصاع، المدعي العام العسكري بالجيش وعضو اللجنة العسكرية، أن "بنود وقف إطلاق

الضغوط الدولية والإقليمي من أجل تنفيذ كامل بنود اتفاق جنيف المبرم في الثالث والعشرين من أكتوبر الماضي، والمتعلق بوقف إطلاق النار، في ظل اقتناع مختلف الأطراف بضرورة الاتجاه نحو الحل السياسي وتشكيل سلطات جديدة موحدة تقود المرحلة الانتقالية الجديدة لانتخابات 24 من ديسمبر القادم.

وينتظر أن تعقد اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 اجتماعا جديدا الخميس القادم في مدينة سرت (شمال وسط) لإعداد الآليات والخطوات التنفيذية على الأرض بهدف فتح الطريق الساحلي بين شرق وغرب البلاد وإخلائه بمسافة تسمح بمرور آمن للمواطنين، وتأمين الطرق بعد فتحها، وكذلك نزع الألغام.

كما سيبحث خروج المرتزة والقوات الأجنبية من خطوط التماس ومن المنطقة، وفق ما صرح به مدير إدارة التوجيه المعنوي بالجيش الليبي اللواء خالد المحجوب.

الحبيب الأسود

رئيس الحكومة التونسية يجري تعديلا وزاريا واسعا

كما شمل التعديل الوزاري تعيين يوسف الزواغي المدير العام السابق للجمارك في منصب وزير العدل، وتعيين الهادي خيري وزير الصحة، وسفيان بن تونس وزير الطاقة، وشهاب بن أحمد وزير البيئة.

وعين زكريا بلخوجة وزيرا للرياضة، ورضا بن مصباح وزيرا للصناعة، ويوسف بن إبراهيم للثقافة، واستلم المشيشي مهامه منذ سبتمبر الماضي بعد أن كلفه الرئيس قيس سعيد بحسب الدستور، بتشكيل حكومة إثر استقالة رئيس الحكومة السابق إلياس الفخفاخ في يوليو الماضي بسبب شبهات فساد.

واختار المشيشي آنذاك تشكيل حكومة تكنوقراط وهي الثالثة منذ انتخابات 2019 بسبب الخلافات بين الأحزاب.

وتواجه حكومته الحالية تحديات اقتصادية كبرى في ظل نسبة انكماش متوقعة للاقتصاد عند مستوى 7 في المئة لعام 2020، فضلا عن احتجاجات اجتماعية متواترة في عدة محافظات تطالب بتحسين مستوى العيش وفرص عمل للعاطلين.

تونس - أعلن رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي السبت، تعديلا وزاريا موسعا شمل 12 حقيبة وزارية، وهو الأول منذ استلامه مهامه في سبتمبر الماضي.

وبالإضافة إلى سد الشغور في ثلاث وزارات بعد إقالة وزراء الداخلية والبيئة والثقافة، أعلن المشيشي عن تعديل شمل أيضا تسع حقائب وزارية، تشمل أساسا وزارات العدل والرياضة والطاقة والفلاحة والتكوين المهني والتنمية والاستثمار والصناعة.

وقال المشيشي إن التعديل يهدف إلى إضفاء المزيد من النجاعة والانسجام على الفريق الحكومي، والإبقاء على حكومة مستقلة مدعومة من غطاء سياسي ذي أغلبية في البرلمان.

وتابع المشيشي قائلا "المرحلة القادمة ستكون مليئة بالتحديات والإصلاحات الاقتصادية من أجل العدالة الاجتماعية"

ودفع المشيشي بوليد الذهبي، وهو من الكفاءات الإدارية لنوادي مناصب وزير الداخلية، بدلا من توفيق شرف الدين المقال والمحسوب على الرئيس قيس سعيد.